

## 80 - موقف المنهج السلفي من التمذهب 2 - 70/01/5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سبق الحديث في الدورة الماضية عن منهج السلف ما معنى المنهج - 00:00:00

ما معنى السلف ما هي اسس منهج السلف ما هي فوائد وبركة اتباع منهج السلف وجوب الذب عن منهج السلف والدفاع عنه خصوصا في ظل الهجمة الشرسة التي تقوم الان عليه - 00:00:23

وهذا واضح جدا يعني على مستوى العالم واذا كنا نريد ان نكون اوفياء لهذا المنهج فان حمله وتبنيه وفهمه والعمل به والدفاع عنه هذا من الواجبات كيف لا وهو منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

واصحابه والتابعين وخير القرون كيف لا وهو المنهج القائم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد امرنا الله بقوله اطيعوا الله ورسوله فهذا هو طاعة الله ورسوله - 00:01:05

كيف لا وهذا المنهج هو الذي يؤدي في النهاية الى النجاة تفتقر الامة على ثلاث وسبعين فرقة في النار الا واحدة من هي ما انا عليه واصحابي ما هو هذا الذي عليه هو واصحابه؟ هو منهج سلف هذه الامة - 00:01:29

وقد شرعنا في بيان اه التحديات او اه الهجومات على منهج السلف في امور متعددة تتعلق بالتوحيد وكذلك اصول العقيدة فمثلا تحدثنا عن الارجاء وتحدثنا عن مذهب الخوارج وتحدثنا عن يريد فصل الدين عن الحياة ونواحي الحياة وجعل الدين خاصا - 00:01:56

ببعض الشعائر التعبدية تحدثنا كذلك عن المعتزلة الجدد وخطورة تقديم عقل الانسان عقل نفسه على دين الله وشرعه والادلة من الكتاب والسنة وان العقل يفهم مراد الله ورسوله وليس يعترض على حكم الله ورسوله - 00:02:32

وليس بديلا عن النص وانه في الدين الاسلامي ليس هناك صراع بين العقل والنقل بل ان العقل يؤيد النقل ويفهم النقل ويدافع عن النقل ويا هذا العقل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:03:02

يفهم به الناس دين الله يعقلون يفقهون يعلمون كذلك تحدثنا عن آآ يعني اشكال شتى الانحرافات ودخلنا في قضية الانحرافات في امور السلوك والزهد والتعبدات وما عليه بعض الطرق من المخالفات للمنهج - 00:03:18

منهج النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه ثم انتقلنا الى امور تتعلق بالعلم والفقه واصول العلم والتفقه وذكرنا ان فهم الكتاب والسنة واجب علينا يعني ما هو العلم الكتاب والسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان - 00:03:44

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التأويل والبهتان. يعني هذا قضية العلم الذي هو قال الله قال رسوله على فهم السلف - 00:04:12

لابد منه وما يمكن تنضبط القضية الا اذا عدنا الى منهج السلف الا ترى ان بعض المنحرفة بعض المنحرفين يقولون ابونا ابراهيم نحن هو اصلنا ليه قالوا في الكتاب وان من شيعته لابراهيم - 00:04:31

قالوا خلاص هذا دليل على ان مذهبنا هذا وان التشيع هو الحق بينما الاية وانا من شيعته يعني من اهل منهجه ودينه ابراهيم على طريق نوح عليه السلام امة واحدة محمد صلى الله عليه وسلم على طريق ابراهيم. الانبياء طريقهم واحد - 00:04:55

فكلهم شيعة واحدة ولا علاقة لهذا اطلاقا بقضية التشريع. سبحان الله ابراهيم عليه السلام يعني اليهود قالوا ان ابراهيم يهودي والنصارى قالوا ابراهيم نصراني والله رد عليهم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:05:21

ويا اهل الكتاب يعني كيف تدعون ان ان ابراهيم يهودي او نصراني وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده ما في اصلا مو التوراة اليهودية ما هي كتابها ونشأتها؟ ليست التوراة - [00:05:40](#)

طيب التوراة بعد ابراهيم كيف يكون ابراهيم يهودي النصرانية من الانجيل. طيب الانجيل ما نزل الا بعد ابراهيم. كيف يكون ابراهيم نصرانيا والان اذا جينا للطوائف كل يدعي ان ابراهيم منهم حتى المعتزلة - [00:05:54](#)

ليش؟ من وين جبته؟ قال ابراهيم قال واعتزلكم وما تعبدون من دون الله. ابراهيم معتزلي وابو المعتزلة فسبحان الله ابراهيم يعني عليه السلام محبوب لكنه مظلوم من كثير من هؤلاء الاديان والطوائف - [00:06:13](#)

طيب لما دخلنا في موضوع التفقه في الدين وقلنا الان يعني هؤلاء كثير من الشباب والفتيات والكبار والصغار يريدون فهم الدين والتفقه في الدين طيب اذا جننا الى قضية الحلال والحرام - [00:06:33](#)

سنجد ان للاحكام هذه ضوابط في الشرع يعني ما هي قضية التحليل والتحليل قضية عشوائية لها ضوابط. يعني مثلا لما نقول الاصل في الاشياء الاباحة وهذا عليها ادلة كثيرة وتستثنى اللحوم والابضاع الاصل فيها التحريم. ويعني هناك تفصيلات في الموضوع - [00:06:49](#)

طيب آ الحلال والحرام يعرف بالدليل طيب كيف تفهم الادلة كيف نعرف انه هذا الدليل يؤخذ منه الاباحة هذا الدليل يؤخذ منه التحريم هذا الدليل يؤخذ منه الكراهة هذا الدليل يؤخذ منه الاستحباب كيف نعرف؟ - [00:07:14](#)

ذكرنا ان عامة الناس لا يمكن ان يسعهم الا تقليد العالم الثقة الذي يخشى الله خلاص كل واحد عامي يضع بينه وبين الله عالما يثق بدينه وعلمه ويخاف الله وقلنا انه حتى قضية يعني معرفة من هو العالم - [00:07:37](#)

هذه مسألة ايضا آ من مسائل الدين ولذلك العلماء يزكي يعني العالم يزكيه العالم وطلاب العلم يعرفون العامة بالعالم والعالم من طريقة من طرق معرفته اشتهار علمه اشتهار فضله ثباته - [00:08:02](#)

فقهه تصديه للتوازل والاتيان بالجواب فيها اي شيء طفل الانابيب اي مسألة من مسائل يلا بيوع الالكترونية له للعالم له فيها نظر واجتهاد معرفة طيب طرحنا موضوع اتباع المذاهب المذهبية طبعا - [00:08:22](#)

وتحدثنا في الدرس يعني في اخر الدرس في الدورة الماضية عن مسألة انه هل يجوز لطالب العلم ان يتبع مذهباً من المذاهب الان ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد اصحاب مذاهب مشهورة الله كتب لهم قبولاً - [00:08:47](#)

وهيا لهم طلابا وقد ان يوجد من هؤلاء يعني علماء للمذاهب يصنفون الكتب في هذه المذاهب طيب ما هو موقفنا من من هذه المذاهب قلنا سابقا ان اصحاب المذاهب علما - [00:09:09](#)

واننا امرنا باتباع العلماء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فلو واحد سأل ابا حنيفة او سأل مالكا او سأل الشافعي او سأل احمد تبرأ ذمته هؤلاء علماء كما تبرأ الذمة لو سأل سعيد بن المسيب وابراهيم النخعي وسفيان الثوري والليث ابن سعد - [00:09:31](#)

وفلان وفلان من علماء الامة طيب ذكرنا ان هناك في ضوابط للموضوع هذا وهي انه طالب العلم ان طالب العلم يحرص على معرفة دليل العالم حتى يكون متبعا وليس مجرد مقلدا تقليدا اعمى - [00:09:55](#)

ما هو الدليل العالم وكيف مثلا استنبط العالم الحكم من هذا الدليل ان البحث في هذه القضية مثيري جدا العقلية الفقهية ويربي الملكة الفقهية عند المتفقه وهذا ما نريده من الشباب اليوم ومن سالكي سبل التعلم كبارا وصغارا - [00:10:16](#)

اللي هو البحث عن يعني معرفة كلام العالم ما هو ضبطه؟ لانه كثيرا ما ما ينسب الى العلماء اقوال ان فلان يقول يجوز ويطلع هو كلامه بخلاف ذلك يقول حرام يطلع كلامه انه مقيد. انه مثلا هو يقول هو حرام في حالات معينة في حالات اخرى يختلف الحكم - [00:10:42](#)

وهكذا ضبط كلام العالم ومعرفة دليل العالم وكيف استدل العالم بالدليل على الحكم هذا وكيف وصل اليه وهذه طبعا تحتاج الى نضج معين لكنها مثرية جدا قلنا ان هناك لا انه لا مانع ان يتخذ طالب العلم مذهباً معيناً يسير عليه - [00:11:03](#)

لامور منها ان ينضبط وان يكون عنده تدرج لانه في كتب المذاهب فيها تدرج في التعلم وهناك ثروة كبيرة فيها ولا يصح الاستهانة بها

اطلاقاً لكن في اصول لابد من التذكير بها منها - 00:11:26

ان الحجة في دين الله ليس قول فلان وفلان. وانما القرآن والسنة ما هو الشيء الصحيح الذي لا يتطرق اليه الخطأ العالم بشر ممكن يخطئ اذا يتطرق اليه الخطأ. طيب ما هو الشيء الذي لا يتطرق اليه خطأ؟ لان نحن نحتاج الى اصول نستمسك بها - 00:11:44  
نحن نحتاج الى اشياء معصومة ما هي الكتاب والسنة الدليل نفسه الدليل نفسه معصوم. الله سبحانه وتعالى عصم كتابه وعصم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من الخطأ من التحريف - 00:12:02

الكتاب والسنة وما اخذ منهما وما بني وما بني عليهما. فمثل الاجماع من اين هو مأخوذ؟ من الكتاب والسنة القياس بني على ماذا؟ ادلة من الكتاب والسنة. من الاصول قلنا - 00:12:22  
انه ما من احد واجب الاتباع الا محمد صلى الله عليه وسلم يعني لا يجب اتباع ابا حنيفة واذا ما اتبعته انت تأثم. لا يجب اتباع احمد واذا ما اتبعته فانت تأثم - 00:12:39

لكن يجب ان تتبع عالماً من العلماء فاذا ما اتبعت ولا عالم انت تأثم الا اذا كنت عالماً انت نفسك وقلنا ان استنباط الاحكام يحتاج الى ادوات. يعني ما يمكن واحد يستنبط احكام من الكتاب والسنة ولا يعرف اللغة العربية ولا يعرف اصول الفقه ولا يعرف مصطلح الحديث ولا يعرف - 00:12:51

عارف اصول التفسير ما يمكن ما يمكن هذه ادوات هذه الادوات تتوفر عند من العلماء المجتهدين ما ما يستطيع العامي ان يقرأ مثلاً اه ثلاثة قروء بعدين يفهم ايش معنى القرء - 00:13:10

ما معنى القرب لابد ان يعود الى العالم العالم يعرف القرء في اللغة العربية ماذا يعني واذا حصل اختلاف هل هو الطهر او هو الحيض فما هو الراجح هذا الترجيح هذا الفهم والترجيح عند اهل العلم - 00:13:29

لكن طالب العلم لابد ان يبدأ ليس في افتاء الناس ولا في افتاء نفسه بس يبدأ بالفهم انت تستفتي العالم لنفسك او لغيرك لكن انت لا تفتي نفسك ولا تفتي غيرك - 00:13:52

وشرحنا حديث استفتي قلبك ومتى يكون وانه اذا عجز الانسان عن الوصول الى عالم او ظن ان العالم لم يفهم سؤاله وانه سيسأل هو مرة اخرى او يسأل غيره وما حكم التنقل بين العلماء؟ وطرح ذكرنا مسألة تتبع الرخص - 00:14:13

طيب النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة. الصحابة علموا التابعين. التابعون علموا تابع التابعين. وكان من تابع التابعين كان يعني من بعدهم ومن بعدهم تابع تابع بعض التابعين كان منهم الفقهاء الاربعة - 00:14:32

وغيرهم ومن هنا يعني جمع اقوال ابي حنيفة جمع اقوال مالك جمع اقوال الشافعي جمع اقوال احمد كن لهم طلاب ما هي اصول مذهبهم مثلاً هذا الذي انشأ ما يعرف بالمذاهب - 00:14:48

الراجح جواز اتباع مذهب الا اذا تبين لك في مسألة معينة ان الحق بخلافه ما في مانع ابدأ ان تتبع مذهب المذاهب وتمشي عليه تتفقه عليه تتعلم عليه تأخذ باحكامه تطبقها تعمل بها - 00:15:09

ما في اي مانع بشرط انه اذا جاءت مسألة معينة تأكدت ان الحق ليس في المذهب في هذه المسألة لا يجوز لك ان تأخذ بالمذهب فيها وقلنا ان هناك ضوابط عامة - 00:15:32

للمذهب اولاً ان نتذكر دائماً ان المتابعة لله والرسول وليست تقليداً للعالم لانه معصوم المعصوم الدليل طيب العالم ما وظيفته؟ ابو حنيفة ما وظيفته؟ يدلنا على الحكم الشرعي طيب والعامي اليوم الذي - 00:15:52

يسأل مثلاً اخذ فتوى بن باز بن عثيمين آ فلان محمد الامين الشنقيطي احمد شاكر اي عالم من العلماء المعاصرين واحد ذهب واستفتاه طيب هذا بالنسبة للعامي مثل صاحب المذهب بالنسبة لطالب العلم - 00:16:13

يدله على الحكم الشرعي حلال حرام واجب مستحب مكروه مباح. ما هو؟ ثانياً ان لا يصير المقلد على تقليد من تبين له خطأه ثالثاً انه لا يجب التقيد بمذهب معين - 00:16:34

يعني العامي يسأل العالم الثقة الذي يخشى الله. وطالب العلم يأخذ بمذهب اذا اراد حتى تنضبط معه الامور رابعاً انه يجوز الانتقال

المذهب الى مذهب لطالب العلم. يعني لو واحد طالب علم مثلا تفقه على مذهب مالك ثم اراد انتقال مذهب الشافعي. ما ما يقال

حرام عليك لو تركت المذهب - [00:16:54](#)

تدخل النار لا من قال بهذا هذا الطريق يدل على الاحكام وهذا طريق يدل على الاحكام هو بدأ بهذا ثم اراد الانتقال الى مذهب اخر لا

يحرم عليه ذلك ولا يمنع منه - [00:17:16](#)

ولا يؤثم وذكرنا صورا من صور المغالاة ان بعض الناس يقول اه يحرم عليك انك ما تاخذ مذهب وبعضهم يقول يحرم عليك انك

تنتقل المذهب الى مذهب هذا كلام باطل. لكن ما الذي يحرم؟ التنقل اتباعا للرخص - [00:17:31](#)

فيجي واحد مثلا في الحج يقول ايوه من الذي قال ان مزدلفة سنة بيقول اه في قول طيب يلا انا انا في مزدلفة اليوم اي شي

مالكي مثلا بعدين يروح على - [00:17:56](#)

آآ رمي الجمرات. من الذي قال يجوز الرمي قبل الزوال ابو حنيفة انا عند الجمرات حنفي بعدين يروح ما الذي قال انه التمتع يكفي

فيه سعي واحد؟ الحج انا على ماذا - [00:18:12](#)

هذا اسمه لعب هذا اسمه تلاعب بالدين لانه هو لا يتبع الدليل ولا يتبع الحق ولا يتحرى الارجح كل اللي يتحراه الان هو نفسه

وين الاسهل يمشي عليه ما اسم هذا؟ تلاعب - [00:18:28](#)

طيب من ضمن الانحرافات في هذا الموضوع جعل اللامذهبية قنطرة للاحاد كما قال بعض المتعصبه اللامذهبية قنطرة للادينية الا

مذهبية اخطر بدعة تهدد الشريعة الاسلامية فيؤسمون كل واحد ما عنده مذهب. طيب يا اخي عامة المسلمين - [00:18:49](#)

كيف يستطيعوا ان يتمذهبوا عامة المسلمين كتب المذاهب سهلة على العامة العامة سهلة يقرأوا في كتب المذاهب يعرفوا اصطلاحات

كل مذهب كل مذهب عنده اصطلاحات في اصطلاحات في كل مذهب. عليه - [00:19:09](#)

في الاخير العامي سيسأل العالم العالم سواء كان على المذهب احمد ولا المذهب الشافعي ولا مذهب مالك ولا كان مجتهدا خارج

المذاهب مثلا خلاص يسأل عالم يثق بدين انتهينا يدل على الحكم - [00:19:25](#)

على حكم الله الذي يعرفه طيب في المقابل في ناس جحدوا كتب المذاهب وعاملوها كأنها مثل كتب السحر والشعوذة وبعضهم يقول

كتب المذاهب مثل التوراة والانجيل المحرفة هذا غلو في الناحية الاخرى يعني - [00:19:39](#)

كيف كتب المذاهب يا اخي فيها علم هؤلاء علماء فيها ابحاث فيها اه اجتهادات وفيها فروع وفيها اصول وفيها تخريجات وفيها

وفيها فيها اشياء عظيمة طيب لو كنا الان عنوان ما هي فوائد التفقه على المذاهب المعتمدة - [00:20:00](#)

ما دما اننا يعني قلنا انه يصوغ لطالب العلم التمدد بذهب معين شرط انه ما في تعصب. مصيبة التعصب هي المصيبة وسنأتي

على الكلام هذا تناتي على الكلام يعني مصيبة تعصب هو الذي جر على الامة ويلات - [00:20:29](#)

ويقول انا انت انا ما اصلي وراك ليه انت مذهبك شافعي انا حنفي انا اعتقد ببطلان صلاتك يعني لو كان ابو حنيفة والشافعي

متعاصرين كان ابو حنيفة يعني ما صلى وراء الشافعي - [00:20:47](#)

ما لكم كيف تحكمون؟ فاذا هذا يعني الاخذ بمذهب الصحيح وامر معتبر طيب ما هي فوائده فوائده انه في حقيقة يضبط اشياء

كثيرة ينظم امورا كثيرة يضبط لك الفقه على اصوله - [00:21:05](#)

يربط لك بين الاصول والفروع لان المذاهب الفقهية بنيت احكامها على اصول فقهية معينة وقواعد يعني مثلا لما يقول لك مثلا

مذهب الامام احمد مثلا النهي يقتضي الفساد يعني اذا يعني اذا واحد ارتكب منهيا - [00:21:31](#)

او او اذا نهت الشريعة عن شيء معناها ان هذا الشيء فاسد مثلا يعني الشريعة نهت عن البيع بعد النداء الثاني من يوم الجمعة فتجد

انه في مثلا مذهب يقول انه يقتضي الفساد - [00:21:53](#)

لو حصل لو واحد اشترى بعد النداء الثاني يعتبر به باطل ايش معناها لو اشترى سواك امام المسجد بعد صلاة الجمعة بعد النداء

الثاني يوم الجمعة لا السواك انتقلت ملكيتك اليه - [00:22:14](#)

ولا الثمن انتقل الى البائع ولا يجوز للبائع ان يتصرف في الثمن ولا يجوز لك ان تتصرف في السواك لانه البيع باطل ولازم ترجع له

التمن لازم ترجع له السواك ويرجع لك الثمن - 00:22:31

للبيع باطل حرام يعني باطل ممكن تجد مذهباً آخر يقول انه ما هو ما هو شرط انه يقتضي الفساد لكن يقتضي الاثم وتصح البيعة فالبيعة صحيحة وانتقلت السلعة اليك وانتقل الثمن الى البائع ومن حقه التصرف في السلعة ومن حقه التصرف في الثمن لكن انت وياها ائمين. انتم ائمان - 00:22:49

كتب عند الله سيئات بس البيع صحيح هذه مسألة خلافية طيب ليش خلافة؟ لانه اصول اصول مذهب احمد انه يقتضي الفساد مثلاً مذهب آخر لا النهي عندهم ما يقتضي الفساد - 00:23:19

اذا المذاهب فيها اصول مبنية عليها فروع وفي قواعد فهمها يوصل طالب العلم الى نتائج ويقول ابن بدران رحمه الله صاحب المدخل الى مذهب الامام احمد واعلم انه لا يمكن للطالب ان يصير متفقهاً ما لم تكن له دراية بالاصول - 00:23:37  
قل وهذي هذي كلمة مهمة ولو قرأ الفقه سنينا واعواماً يعني هي ما هو الفرق بين الانسان والكمبيوتر الكمبيوتر يجمع لك معلومات هذا قوئل يستخرج لك المعلومة لكن العقل البشري الذي فيه فهم القواعد المؤدية الى النتائج - 00:24:02  
مهما كان ما سموه بالذكاء الصناعي مهما كان الذكاء الصناعي يعني متقدماً ما يمكن ان البروسيسور هذا يعمل عمل العقل البشري ما يمكن وحتى لو تقول العالم تقول له تقيس يا شيخ هذي على هذي بالقياس تطلع هذي مثلاً - 00:24:32

القضية الفلانية اه مثلاً مباحة او محظورة على القياس القياس في اعتبار العالم سيأتي بالدلالة بالدليل بالمشء المقيس عليه المسألة المبنية المعروفة الدليل ويجيب المسألة غير معروفة الدليل وينظر هل تشبهها او لا تشبهها؟ وبنسبة كم تشبهها - 00:25:00  
هذه مسألة اعتبارية يصعب جداً ان الكمبيوتر يقوم بها ولذلك سيبقى تفوق البشر على الأجهزة تفوق العقل الذي خلقه الله على العقل الذي خلقه المخلوق الحين انا اقول لك مثلاً - 00:25:26

جب لي اهلك جب لي نصوص فيها اهلك بمعنى عائلتك واسرتك هتزيد لكنك لن تأتي مثلاً وانه اهلك عاد الاولى لانه اهلك هذي فعل اهلك اهلك قضى عليهم وقتلهم لكن الكمبيوتر سيأتي بها الكمبيوتر ما يفرق بين اهلك واهلك كلها مثل بعض - 00:25:46  
ولذلك لما اشوف كلام من بدران واعلم انه لا يمكن لطالب العلم ان يصير متفقهاً ما لم تكن له دراية بالاصول ولو قرأ الفقه سنينا واعواماً. يعني ما هي قضية تخزين معلومات - 00:26:25

هذه حلال هذه حرام هذه حلال هذا كذا هذا كذا هذه هذي يعني النتائج لكن كيف جاءت؟ انت اخبرني كيف جاءت هذه النتيجة ولذلك في بعض الشباب يقول لك انا الان خلاص احفظ الاحكام بس احفظ الاحكام يعني مثلاً - 00:26:38  
يلا آآ قطرة العين لا تفطر قطرة الاذن لا تفطر قطرة الانف تفطر قطرة طيب الابر المغذية تفطر الابر الانسولين لا تفطر دواء الربو غسيل الكلى يلا كذا كذا تفطر لا تفطر تفطر تفطر تفطر لا تفطر - 00:27:01

طيب هذه معلومات لكن كيف جاءت وعلامة بنيت حفظ حفظ المسائل اللي فيها حرام حلال حلال حرام مستحب مباح مكروه حرام هذي معلومات طبعاً هي مفيدة ما احسن من اللي ما يعرف شي - 00:27:23

لكنها لا تصنع فقيهاً هذا التخزين معلومات لا تصنع فقيهاً. يقول ابن بدران واعلم انه لا يمكن للطالب ان يصير متفقهاً ما لم تكن له دراية بالاصول ولو قرأ الفقه سنين واعواماً. ومن ادعى غير ذلك كان كلامه اما جهلاً واما مكابراً. انتهى - 00:27:41  
وقال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله اما الاصول فلا غنى لطالب علم عنه لان العلماء يقولون جهلة الاصول عوام العلماء انتهت وعدم معرفة الاصول وفهم الاصول يقود احياناً الى نتائج مضحكة او يقود الى نتائج مخالفة لكلام العلماء - 00:28:03

مخالفة يعني مثلاً نأخذ مسألة من المسائل اه واحد يبيع نقداً السلعة بثلاثين والى اجل بخمسين فيقول لك اذا تبغى تشتريها الان تدفع لي الان الان ادفع ثلاثين اذا تبغاه بالتقسيط الى سنة يعني اقسط لك كل شهر - 00:28:32

قسطاً ترى ستكون خمسين وطبعاً سيختار البائع والمشتري واحداً من الطريقتين يعني. لانه اذا انفصل بدون اختيار هذا بيع مجهول. الثمن مجهول بيع باطل لا هو سيختار سيقول له اشتري منك بنقد. فيقول له ادفع ثلاثين - 00:29:05  
او يقول ساشتري منك بالتقسيط الى سنة. سيقول خلص هات الان القسط الاول هي بخمسين يلا قسط لك كل شهر بكذا ما حكم هذا



البيع جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة على جوازه - 00:29:24

بل قال الوزاعي لا خلاف فيه وكذلك قال الخطابي في معالم السنن ومن قدامى في المغني وابن تيمية رحمه الله سئل شيخ الاسلام عن رجل محتاج الى تاجر عنده قماش - 00:29:51

فقال اعطني هذه القطعة فقال التاجر مشتراها بثلاثين وما ابيعها الا بخمسين الى اجل فهل يجوز ذلك ام لا فاجاب شيخ الاسلام ابن تيمية المشتري على ثلاثة انواع احدها ان يكون مقصوده السلعة - 00:30:07

ينتفع بها للاكل والشرب واللبس والركوب وغير ذلك طب يلا اعطوني احتمال ثاني ان يكون مقصوده ايش هاتوا التجارة كيف يعني يعني يشتريها ويبيعه صح بين الاحتمال الاول الفقه ترى له علاقة بالرياضيات يعني العقلية الرياضية تمشي احيانا مع - 00:30:30 مع الاقوال الفقهية الاحتمال الاول ان يكون قصد السلعة نفسه. انا ابغى اخذ القماش افصله ثوبا لي انا غرضي القماش نفسه استفيد منه. طيب احتمال الثاني ان يكون قصدي المتاجرة بالقماش. فانا ساشتريه - 00:30:57

بثلاثين مثلا ابيعه باربعين اشتريه بخمسين ابيعه بستين فانا ما ليس قصدي القماش نفسه. انا قصدي المتاجرة فيه طيب احتمال الثالث ان يكون قصده الفلوس الورق الفضة فانا بشتريه بخمسين بالاجل - 00:31:16

واروح ابيعه بثلاثين نقدا حتى احصل على الثلاثين. انا ما قصدي القماش ولا لي غرض في القماش ولا التجارة في القماش انا قصدي احصل عالثلاثين ايش الطريقة ولذلك هذه الحالة الثالثة - 00:31:45

ما تفرق بصل خماس ميكروفونات اي شيء لانه قصده قصده الايش ؟ الفلوس. السيولة ولذلك شف العالم لما يخرج الكلام لما يحلل المسألة خلاص الانسان يستريح تصوير يعني العاقل يعرف ان هذا العالم فاهم - 00:32:02

العالم فاهم قال المشتري على ثلاثة انواع احدها ان يكون مقصوده السلعة ينتفع بها للاكل والشرب واللبس والركوب وغير ذلك والثاني ان يكون مقصوده التجارة فيها يعني هو يشتريها ولو اشتراها بالاجل وبالتقسيط وقصده انه يبيعهها - 00:32:27

ويشتري غيرها ويبيع ويشترى ويبيع التجارة في الاشياء الثالث الذي هو ما له غرض في السلعة ابد لا استعمالا ولا تجارة شيخ الاسلام ماذا قال ؟ قال فهذان نوعان جائزان بالكتاب والسنة والاجماع - 00:32:57

اي نوعين اللي يشتري السلعة بالاقساط لاستعمالها او يشتري سلعة بالاقساط للمتاجرة فيها ما اتكلم عن النوع الثالث التورق التورق هذا الذي فيه الخلاف اني اشتري السلعة بالتقسيط لابيعةها باقل لاحصل على السيولة وما نقصت فيها ابد - 00:33:25

هذه مسألة اخرى يأتي بعض الناس المبتدئين في العلم فيمنع الثلاثة كلها فيقول لك اه الزيادة في المال لاجل الزيادة في الاجل. هذا هو الربا قفز الى النتيجة على الطول - 00:33:52

ما في علم ما في اساسات ما في جسور ما في قواعد يبني لو رجع كلام العلماء ها شف كيف في فرق انت قصدك السلعة ولا قصدك التورق ؟ اذا قصدك السلعة تجوز بالنقد والاقساط وبالاجل وبالحاضر - 00:34:23

ما دام الثمن معلوما بع كيف شئت واشترى كيف شئت طبعا غير الذهب والفضة لانها تشتترى فيها التقابض نتكلم الان على السلع الاخرى كالقماش شوف التفريق لو واحد ما عنده نظر ممكن يحرم كل الثلاثة - 00:34:47

على ان التورق مسألة قد اختلف فيها اهل العلم بعضهم اجازه وبعضهم منعه وبعضهم اجازه للحاجة ان انا اشتري السلعة بالاقساط وما لي غرض فيها بس عشان ابيعها واخذ الفلوس سيولة - 00:35:09

فمنهم من اجازه ومنهم من منعه ومنهم من اجازه للحاجة لكن الثنتين الاولى ما فيها خلاف فبعضهم ما في ما في قواعد ما في تفقه صحيح يعني لو منع الثالثة يمنع الثنتين الاخرين على طول - 00:35:25

وهذا خطأ في فتاوى اللجنة الدائمة بيع التقسيط هو بيع السلعة بثمان مؤجل يسدده على فترات متفرقة والبيع بالتقسيط جائز ولا يلتفت الى القول بعدم جوازه لشذوذه وعدم الدليل عليه - 00:35:45

انتهى كلام علماء اللجنة وسئل الشيخ عبدالعزيز رحمه الله عن حكم الزيادة في الثمن مقابل الزيادة في الاجل فقال ان هذه المعاملة لا بأس بها لان بيع النقد غير التأجيل. ولم يزل المسلمون يستعملون مثل هذه المعاملة وهو - 00:36:00

منهم على جوازها وقد شذ بعضهم يعني فمنع الزيادة لاجل الاجل وظن ذلك من الربا وهو قول لا وجه له وليس من الربا بما في شيء انتهى كلام الشيخ رحمه الله - [00:36:19](#)

من فوائد التفقه على المذاهب تيسير ادلة الاحكام لان كتب المذاهب جمعت ادلة الاحكام واستنبطت الاحكام من الادلة فالمطلع عليها كفي عناء البحث عن الادلة والاستنباط منها فلم يبق يمكن عنده تقريبا الا قضية الترجيح بس نفهم ليه؟ لماذا هذا هو الارجح -

[00:36:35](#)

ومما شجع على جمع الادلة يعني عند العلماء السابقين لما الفوا الكتب في المذاهب المناظرات الفقهية ترى المناظرات الفقهية من اعظم انتاجات الفكرية للامة الاسلامية المناظرة الفقهية من اعظم النتاج الفكري للامة الاسلامية - [00:37:06](#)

وما في مثله لا عند الاوروبيين ولا عند الامريكان ولا عند الصينيين معه مثل هذا يعني المناظرات الفقهية لا يوجد من ضمن الفوائد او من ضمن فوائد الاعتناء بكتب المذاهب تربية الملكة الفقهية - [00:37:31](#)

فالمبتدئ في اول التفقه لا يستغني ابدًا عن تلقي الفقه بواسطة المتون الفقهية حتى اذا ضرب بالفقه واعتاده وبدأت ملكته تنشأ عنده يعني ملكة الفقهية وادرك انواع الدلالات وطرق الاستنباط - [00:37:55](#)

حينئذ يرتقي درجات السلم شيئًا فشيئًا حتى يصل الى الترجيح حتى يقدر على الترجيح ومنها كذلك شرح ادلة الاحكام من القرآن والسنة فان علماء المذاهب لما اوردوا الادلة من القرآن والسنة وذكرها وجه الدلالة على الاحكام تضمن ذلك شرحا وتوضيحا -

[00:38:19](#)

قال عبدالله بن المبارك ليكن الامر الذي تعتمدون عليه هذا الاثر اية حديث نص وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث طيب غير الاثر يعني الاثر نص. طب كلام العلماء - [00:38:40](#)

قال خذوا منه ما يفسر لكم النص. لكن لازم تعتمدوا على النص لازم يكون عندكم اهتمام بالنص لازم تعرف النص اي شي مثلا انا حلفت وحنثت على الطول تجيب الاية اللي فيها كفارة اليمين - [00:39:02](#)

فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام لازم تجيب النص تعرف النص. ليه حتى تشعر وانت تطبق الحكم انك تتعبد الله بما انزله - [00:39:21](#)

وانك لست بمعزل عن كتابه وسنة نبيه والوحي الذي انزله خلص ماتت مات زوج مات زوج فلانة ها ها اش نفعل الان العدة كم؟ العدة كم لازم يجي النص هاتوا النص - [00:39:39](#)

ها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا حتى المرأة تحس لما تطبق الحكم انه هي مرتبطة بالله بهذا الدليل في فرق كبير ترى لما تكون يجوز ما يجوز بين انك تعرف الدليل - [00:40:04](#)

حتى تطبق وانت متعبد ومنها يعني من فوائد كتب المذاهب ايضا معرفة معرفة اراء العلماء. يعني ماذا قالوا ما هي اتجاهات في التفكير يعني فقد حفلت كتب المذاهب بذكر اراء السلف من الصحابة ومن بعدهم انت تفكر الان يعني بس كتب مثلا مذهب مثلا كتب

الاحناف ولا كتب الشافعية ولا كتب المالكية ما فيها الا - [00:40:26](#)

اراء ما لك فقط اراء ابو حنيفة فقط اراء الشافعي فقط؟ لا شوف رح افتح المغني لابن قدامة وحنبلي افتح المغني ستجد افتح المجموع للنووي ستجد قال ابن مسعود وقال ابن عباس - [00:40:58](#)

عطاء سعيد ابراهيم الليث لازم فاذا هذه كتب تحوي ايضا اراء سلف الامة هذه قيمة علمية مهمة قال النووي رحمه الله واعلم ان معرفة مذاهب السلف بادلتها من اهم ما يحتاج اليه - [00:41:20](#)

لان اختلافهم في الفروع رحمة وبذكر مذاهبهم بادلتها يعرف المتمكن المذاهب على وجهها والراجح من المرجوح. ويتضح له ولغيره المشكلات. وتظهر الفوائد النفيسات. ويتدرب الناظر فيها بالسؤال والجواب ويفتح ذهنه - [00:41:47](#)

ويتميز عن عند ذوي البصائر والالباب ويعرف الاحاديث الصحيحة من الضعيفة والدلائل الراجحة من المرجوحة. ويقوم بالجمع بين الاحاديث المتعارضات والمعمول بظاهرها من المؤولات ولا يشكل عليه الا افراد من النادر - [00:42:07](#)

هذي مقدمة المجموع وهي مقدمة مهمة لطالب العلم من فوائد هذه الكتب ايضا التدرج في طلب العلم. فقد كان من هدي السلف

رحمهم الله التعلم بالتدرج. كونوا ربانيين الرباني الذي يربي الناس - 00:42:28

صغار العلم قبل كباره قال ابن عبد البر رحمه الله طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها. ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل

السلف رحمهم الله. ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل. ومن تعداه مجتهدا زل - 00:42:42

انتهى قال الماوردي رحمه الله اعلم ان للعلوم اوائل تؤدي الى اواخرها ومداخل تفضي الى حقائقها. فليبتدأ طالب العلم باوائلها

لينتهي الى اواخرها. لان البناء على غير السن لا يبني - 00:43:01

عمرك شفت مبنى بدون اساسات والثمر من غير غرس لا يجنى انتهى من ادب الدنيا والدين طيب لو واحد قال طيب يعني مثال ايش

يعني كتب المذاهب مثلا يعني طيب عطيني المذهب الحنبلي مثلا ايش كتب المذهب - 00:43:24

نقول عمدة الفقه ثم المقنع ثم الكافي ثم المغني هذا عالم ابن قدامة اسلوب تدريس وتدرجي فوضع متنا سهلا للمبتدئين ثم المقنع

فهو الكافي للمتوسطين ثم المغنيين المتقدمين فامور الفقه وشؤونه مضبوطة مرتبة - 00:43:44

وسلم التلقي منظم ولا يوجد شيء اسمه اختصار المسافة على طول عالمي ما في ما في بدأ الشيخ حمدي ابراهيم رحمه الله كان

عنده حلقة من المبتدئين حلقة من المتوسطين وحلقة المتقدمين - 00:44:15

لو واحد جاء من المبتدئين يجلس في حلقة المتقدمين طرده طرده ليه؟ لانه ما يمكن لازم تمشي بالترتيب لابد ان تأتي الامور من

ابوابها وبعد ذلك يقول بعض اي انا اصلا انا اجلس في المتقدمين فيغتر - 00:44:33

واصلا يستغرق عليه اشياء وما يفهم وتتضارب الامور غير فاذا هذي من الفوائد التدرج وايضا ابعاد ذهن عن الشتات لانه اذا ركز في

هذه الكتب المتدرجة يكون انتقاله مريحا التأصيل عنده متدرجا قويا في تعاهد - 00:44:54

وكذلك يحصل عنده جودة ترتيب مسائل الفقه وتصورها في ذهن المتلقي الان آآ كتب الفقه كيف تبدأ اول شيء؟ اول شيء عادة يعني

كيف تبدأ ها لا يعني العناوين العامة - 00:45:30

وليست تفصيلية اول شي تبدأ بالعبادات في ترتيب ترى مقصود يعني ما هو الاعتباري اول شيء تنظم علاقة العبد بربه من جهة

الاحكام الحلال والحرام تبدأ بالعبادات طيب ثم المعاملات - 00:45:51

وحتى ترتيب المعاملات وترتيب العبادات داخلها يوجد ترتيب. يعني مثلا العبادات تبدأ بالطهارة ما تبدأ بالزكاة مثلا يعني ثم كتاب

الصلاة الى اخره حتى الطهارة كتاب الطهارة نفسه مرتب فمثلا انت تجد - 00:46:13

باب المياه قضاء الحاجة وتمشي والمعاملات تجدها مرتبة هم شف يقولون لا يا سبحان الله يعني يقولون اه بعد بعد المعاملة بعد

العبادات الجهاد النكاح البيوع طيب فهو اذا جاهد غنم فاذا غنم نكح فاذا نكح احتاج للبيع والشرء فاذا وفي الاخير تجي -

00:46:37

الحدود والتعزيرات والقصاص فاذا باع واشراب بطر فاذا بطر اعتدى فاذا اعتدى عذر واقيم عليه الحد يعني حتى ترتيب هذه الابواب

على مم يعني وفق اسس معينة وكذلك يحصل الامام الشمولي بالمسائل الفقهية والاصولية - 00:47:11

وقد اثبتت التجارب والوقائع ان طلب الفقه يعني آآ على على طريقة اهل الفقه يحمي طالب العلم من كثير من التخبطات بينما لو قال

انا فقط اخذ الادلة وامشي ايش يعني انت تحتسب منها - 00:47:39

فيقع في شتات يقع في اخطاء كبيرة وحتى الذين الفوا كتب الاحكام على الادلة راعوا ذلك فمثلا ملتقى الاخبار في الاحكام للامام

ماجد الدين ابي البركات عبدالسلام بن عبدالله بن ابي القاسم الحراني - 00:47:59

المعروف ابن تيمية جد شيخ الاسلام هذا كتابه شرحه الشوكاني في نيل الاوتار وكتاب الامام باحاديث الاحكام للامام ابن دقيق العيد

ذكره الذهبي وقال وعلى رأس السبع مئة وعلى رأس السبع مائة - 00:48:22

شيخنا ابو الفتاح ابن دقيق العيد كان مجتهدا وجمع بين مذهبين وبالذقيق العيد تخصص في مذهبين مالكي والشافعي وكان يفتي

فيهما وبلوغ المرام من ادلة الاحكام لابن حجر امام شافعي. يعني انا اقصد ان اقول - 00:48:43



ان كتب الاحكام الحديثية ما فيها مسلا واحد غير مثلا بن حزم او شخص مثلا ليس على لا هؤلاء الذين الفوا كتب الحديث كتب  
الكتب الفقه الحديثية هم من الفقهاء - [00:49:05](#)

يعني من مدرسة الفقه وايضا فان كتب كتب المذاهب الفقهية تخرج او تؤدي الى الوصول الى فقه النوازل والتعامل معها تعاملها  
صحيحا لان هذا التراث الفقهي في الكتب يزود المتفقه - [00:49:26](#)

بمنهجية مطردة في التعامل مع النص الشرعي ومع المسألة الفقهية النازلة لان عندك متماثلات ما يصلح تفرق بينها في الحكم. وعندك  
مختلفات ما يصلح تجمع بينها في حكم وتجد ان المقتحمين للعلم بدون سلم - [00:49:48](#)

مممكن يقرر يعني حكما في كتاب الطهارة بناء على قاعدة ثم يخالفه في كتاب المعاملات على نفس القاعدة تناقض طيب اه  
موضوع يعني الاخذ بكتب المذاهب والرجوع الى كتب المذاهب هل له ايضا سلبيات في الجانب المقابل حتى تنضبط - [00:50:11](#)

المسألة ما نفع في انحرافات في الجهة المقابلة نحن تكلمنا عن موضوع مثلا آآ التعصب اشرنا اليه اه كذلك مممكن بعظ كتب الفروع  
يكون فيها شذوذات ليس لمن قال بها سلف - [00:50:35](#)

وهذي من اخطر الاشياء اللي انه يطالع عندك قول ليس له سلف يعني ما قال بي احد من الائمة قبل الذي قال هذا ما له سلف فيه هذي  
تعتبر من الشذوذات - [00:50:59](#)

يعني مثلا تحريم الذهب المحلق هذي ترى من الشذوذات الفقهية لان من الذي سبق الى هذا القول طهارة بول الحمار. قال به بعض  
المتأخرين بس ما لهم سلف فيه؟ من الذي قال به من العلماء - [00:51:15](#)

تبديع من زاد في صلاة التراويح على احدى عشرة ركعة انه هذا مبتدع اثم اذا سويت ثلاثطعش او خمسطعش او واحد وعشرين او او  
ثلاثة وعشرين انت اثم هذا التأيم - [00:51:37](#)

ايضا ما له سلف من قال به ليس له سلف وكذلك يعني من الامور التي اه ينبغي يعني الانتباه اليها قضية التلفيق بين المذاهب وتتبع  
الرخص وسقطات العلماء فيأخذ بقاعدة عند الاحناف ويأخذ بقاعدة اخرى تضادها عند الشافعية. وبثالثة عند الحنابلة - [00:51:51](#)

تختلف وهذا قد يكون احيانا اما هو اما ان يكون من اللخبطة واما ان يكون من آآ نتيجة اتباع الهوى وقضية اتباع الرخص كما قلنا  
حذر منها اهل العلم تحذيرا بالغا. قال سليمان التيمي - [00:52:22](#)

لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله لانه هذي سقطات كثير منها سقطات قال الذهبي من تتبع رخص المذاهب وزلات  
المجتهدين فقد رق دينه وايضا اه لنتنبه من مسألة اه الفرار من تقليد - [00:52:44](#)

الاعلم ولتقليد من هو اقل علما يعني بعظ بعضهم يقول لك لا ما نبغى التمدب ما نبغى ما نبغى المذهبية طيب ما لغة الشافعي واحمد  
من تريد ما هي الشوكاني والصنعاني - [00:53:13](#)

طب يا اخي الشافعي واحمد اعلم من الشوكاني والصنعاني. واذا القضية انك في النهاية ستقلد الشوكاني والصنعاني. طيب والشافعي  
احمد اليسوا باولى المشكلة ان بعضهم يهرب من شيء فيقع فيما هو اسوأ منه - [00:53:30](#)

او على الاقل ليس باولى منه وايضا بعضهم ربما يعني يعتبر ان السلفية منهج السلفي هو مثلا اه يقتضي تحريك الاصبع في التشهد  
انت جعلت علامة للمنهج السلفي ليست من المنهج السلفي - [00:53:47](#)

يعني مثلا الذي لا يرى بالتحريك ويرى بالرفع. الذي يرى انه ادلة التحريك ضعيفة بالرفع فقط ايش يعتبر عندك؟ ما هو سلفي  
هذا هو طيب هو عنده حجة هو يقول ان احاديث التحريك ضعيفة - [00:54:12](#)

ما ثبتت ولذلك جعل علامات مثل ماذا يقول مثلا اتباع منهج السلف يقتضي تطويل الشعر من الذي قال بذلك يا ايها الافندي؟ ما الذي  
قال بذلك؟ ما الذي قال ان تطويل الشعر - [00:54:34](#)

من مقتضيات منهج السلف من هو من هو فالمشكلة احيانا تجعل علامات على انه هذا يتبع المنهج السلفي وهذا ما يتبعه منهج السلف  
بذكر طب يا اخي اذا واحد من العلماء - [00:54:51](#)

ما يرى بجلسة الاستراحة يرى انه جلسة استراحة مثلا خاصة بكبار السن وان الصحابي الذي نقلها جاء متأخرا النبي صلى الله عليه

وسلم ولما كان قد حطمه الناس وانه عليه الصلاة والسلام - [00:55:07](#)

فكان يحتاج ان يجلس ما يقوم مباشرة يجلس ثم يقوم هل هذا الفهم معناه انه هذا الشخص غير سلفي؟ ما هو متبع المجلس السلف لانه مجلس استراحة لكن هات واحد يقول الايمان لا يزيد ولا ينقص هذا ليس على منهج السلف - [00:55:22](#)

هات واحد يرى بالتكفير باللازم هذا ليس على منهج السلف هات واحد يرى بالتكفير بالكبيرة هذا ليس على منهج السلف هات واحد متعصب تأتي له بالدليل المخالف للقول الذي هو عليه - [00:55:46](#)

يقول انا ما علي من الدليل انا علي من المذهب هذا ليس على منهج السلف فاذا منهج السلف له اصول وله ضوابط وله قواعد وفيه تبقى مساحات للاختلاف للخلاف الفقهي - [00:56:04](#)

خلاص ولا يمكن حسمها لا انت تبغى تحسب مسألة قراءة الفاتحة خلف الامام المأموم يقرأ ولا ما يقرأ تريد ان نتوصل الى حل حاسم لها اذا ما انحسرت من ايام الصحابة التابعين - [00:56:22](#)

والمذاهب الاربعة ما لك رأيه غير الشافعي ابو حنيفة رأيه غير احمد انت الان تبغى تحسم القضية هذه من مسائل خلاف المعتبر المعتبر يعني كل قول محترم معتبر بدليله وناس افنوا اعمارهم علماء - [00:56:40](#)

طيب لابد ان نحذر ايها الاخوة حذرا بالغاً من الشذوذات الفقهية يعني مثلاً يطالع واحد الان بالقنوات بعض وسائل الاعلام في طبعها وسائل اعلامية تنقل تعتمد نقل الشذوذات الفقهية تشويشا على المسلمين - [00:57:03](#)

طيب يعني مثلاً خذ فتوى يباح للصائم تدخين سيجارتين في نهار رمضان فتوى موجودة يعني الحجاب ليس فريضة اسلامية بل هو تقليد قديم قبل ظهور الديان السماوية لا يقع الطلاق الا اذا وافقت الزوجة - [00:57:26](#)

وطبعاً اه الاخ اللي قال هذا اللي قال اه طلاق بالمصرية ما يقع نقول انت طالق ما يقول انتظار والطلاق من الطارد ما يقع وطالق لا يقع يقول راحت على اهل اليمن راحت عليهم طالق - [00:57:54](#)

هذول اللي خلاص اهل اليمن بس بيوقع طلاقهم عليه باقي هذا ايش يعتبر سئل احدهم لو صحح البخاري حديثاً وتوصلت انت الى تضعيفه فباي القولين تأخذ؟ قال بقوله طبعاً اه شف الغرور يعني - [00:58:16](#)

طيب مسألة التعصب كما قلنا يعني مسألة خطيرة جداً لانه خلاص ستؤدي ان ما في اطيعوا الله ورسوله اطيعوا فلان خلاص وكذلك ستؤدي الى تفريق المسلمين خلاص هذا ما يصلي ورا هذا - [00:58:39](#)

بل وصل الامر ما يزوجه ما يزوجه حتى قال بعضهم لو كان الامر بيدي لضربته على لضربته على الجزية على الشافعية الله اكبر يعني هذه وصلت لهذه الدرجة لهذه الدرجة - [00:58:59](#)

يعني طبعاً هذا يعني هذا التعصب والذي يفرق المسلمين هذا التعصب الذي يؤدي الى العداوة والبغضاء والعداء هذا هذا ليس من الدين كان العلماء على يعني الشافعي ومالك واحمد والشافعي اذا التقوا كيف علاقتهم ببعض - [00:59:20](#)

كيف اقرأكم مع بعض كيف تعاملون مع بعض فظ غليظ ما يزوجه بنته ما ما يسلم عليه ما يرد السلام هذه يعني آآ هذه والله من يعني من المصائب العظيمة - [00:59:47](#)

المصائب العظيمة بل وصلت الى قضية العداوة بل قال بعضهم فلجنة ربنا اعداد رمل على من رد قول ابي حنيفة ولذلك فان المسألة يعني الفقه اذا ما في اخلاق وما في اداب - [01:00:05](#)

يعني سيقود الى ماذا ولذا كانوا يتعلمون الاخلاق والادب قبل ان يتعلموا الفقه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:00:28](#)